

الصراط وأحوال الناس في العبور | معايشة الدار الآخرة 53 |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملىء السموات وملىء الارض وملىء ما بينهما وملىء ما شاء ربنا من شئ بعد سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:23](#)

ايها الاخوة الان قد قضي بين العباد بل وقد قضي على العباد حكم على اهل النار بانهم من اهل النار وحكم على اهل الجنة بانهم من اهل الجنة ونادى مناد هو ملك من ملائكة الرحمن ايها الناس - [00:00:42](#)

لقد سعد فلان ايها الناس لقد شقي فلان واعلنت النتيجة والذي يعينني الى حد بعيد قبل ان اترك هذه اللحظة الفاصلة مصير كل منا ان اقول ان الله تعالى كان عدلا - [00:01:07](#)

دائما ابدأ كان عدلا ولم يظلم احدا لدرجة انه سأل كل واحد حتى من المجرمين سأل هل ظلمتكم كتبتي هل الملائكة الحفظة اضافوا اليك ما لم تفعل هل كانت قد بقيت لك حسنة - [00:01:33](#)

ولم تؤجر عليها ولم تحاسب بها كل حسنة جئت بها ضاعفناها لك اضعافا كثيرة وكل سيئة جئت بها غفرناها لك اذا استغفرت قلت استغفر الله ولكنك كنت تفعل السيئات ولا - [00:01:57](#)

بتستخسر تقول استغفر الله واذا بالسيئات التي السيئة يمثلها عددها يغلب الحسنات التي الحسنة الواحدة قد تضاعف الى سبعمائة ضعف اذا بسيئاتك تزيد على حسناتك كنت مستهترا بربك كنت مهملا مهملا لله. ايه الله - [00:02:21](#)

اريد ان افعل استهترت واهملت فاذا باحاديك الحسنات قلنا لك ان الحسنات يذهبن السيئات فلم تأتي بحسنة لتذهب سيئة ضاعفنا لك بل اعطيناك حسنات على اعمال لم تعملها اصلا. بالنية - [00:02:49](#)

قلت والله لو كان عندي الف جنيه لتصدقت بنصفها على الفقراء فوجدتها في صحيفة حسناتك بمجرد النية يعني اعطيناك اجرا حتى على ما لم تفعله ومع ذلك رجحت سيئاتك على حسناتك وزادت - [00:03:12](#)

ولم تجد شيئا لذلك العدل هو الله عندما حوسب العبد الله حاول سبحانه ولا استغفر الله من هذا اللفظ ان يجعل من الحسنات كثيرة لكن العبد مهمل مستهتر في حق الله فماذا له - [00:03:31](#)

اعلنت النتيجة لقد شقي فلان ابن فلان شقاء لا يسعد بعده ابدا وذلك الشقاء المبين هنا وقد قضى الله على العباد اصبحوا يساقون الى تنفيذ الحكم الذي صدر بشأنهم الى المصير - [00:03:51](#)

وانظر الى كلمة وسيقة وسبق الذين اتقوا ربهم الكافرون يساقون والنار شديدة. الله تعالى يقول اذ السلاسل في في اعناقهم اذ الاغلال في نقيهم والسلاسل يسحبون يسحبون من السلاسل في النار على وجوههم فكبت وجوههم في النار - [00:04:15](#)

لكن المفاجأة انه قبل ان يصل اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار ينشئ الله لهم حالة تلخص لهم تماما الدنيا بكل ما فيها كل اللي عرفوه منذ ولدوا حتى هذه اللحظة - [00:04:43](#)

ينشئ الله لهم ما يجعلهم يستحضرون ما الذي فعلوه ايه ده ينشئ ايه؟ ينشئوا لهم شيئا اسمه الصراط زي كوبري قنطرة جسر بريدج

منصوبة على على جهنم كوبري فوق جهنم - [00:05:06](#)

هذا الكوبري هو قنطرة اولها عندما في المكان الذي اعلنت فيه النتيجة فلان من اهل النار وفلان من اهل النار الجنة واخرها هناك عند الجنة ويؤمر العبد ان يمشي عليها - [00:05:29](#)

والله يا اخوة انت في الدنيا كان الله تعالى يقول لك وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اهو هذا هو وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:05:48](#)

فاراد الله يوم القيامة ان ينشئ نفس الصراط يقول لك هذا هو طريقك الى الجنة كل العباد حتى الكافر حتى المسلم حتى العاصي يقول له اتفضل امشي من على الصراط. الم تؤمر في الدنيا ان تمشي على الصراط؟ ادي الصراط اتفرج على نفسك - [00:06:11](#)
ماذا كنت تفعل في الدنيا انت كانت الصلاة تؤذن لا تصلي ستري ذلك انت كنت تؤمر بان تغض البصر فلا تغض. اتفرج شف كنت اذا وجدت حراما لم تتورع عنه سنرى. اتفضل امشي من على الصراط - [00:06:33](#)

ولكي تمشي على الصراط اتفضل معك الكشاف ده. بطارية كشاف نوروا توزع عليهم انوار منهم كشاف زي الشمس ومنهم كالسيارة المضيئة الباهرة الانوار. ومنهم كشاف صغير ومنهم من يكون نوره على قدر - [00:06:52](#)

انملة اصبعه وهذه الانوار تعطى حتى للكافر حتى للمنافق حتى للمسلم يعني ليست انوار هداية الان. انما انوار لكي يرى بها الطريق لانني في الدنيا دللتك على النور. قلت لك هذا هو النور فاستضع به - [00:07:18](#)

اتفضل خد نور وامش على الصراط وهياً الى الجنة ورينا كيف كنت تسير في الدنيا هذا الصراط صراط مستقيم دقيق رفيع حاد متواصل وعن يمينه وشماله وهو فوق النار تخرج من النار. الم يقل الله تعالى ولا تتبعوا السبل - [00:07:37](#)

فتخرج من النار كلاليب كلاليب الخطاف منها اشد حجما ووزنا من من الارض من الكرة الارضية. ويمشي الناس على الصراط وصلى عليك الله يا رسول الله يا رحمة الله للعالمين - [00:08:05](#)

النبي هو اول من يؤمر به الى الجنة وهو رسول الله وكان من الممكن ان يسرع الى الجنة وكان من الممكن وقد رأى هذا الامر ان تنتهي مهمته لكنه - [00:08:26](#)

وظيفته يقول الحديث الصحيح يقول ونبيكم ونبيكم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم شقوق على كل مسلم يجوز على الصراط. كل ما يشوف مسلم يا رب سلم. ربي سلم سلم. انظر الى شفقة رسول الله - [00:08:44](#)

صلى الله عليه وسلم يقف على الصراط ولذلك لما احد الصحابة قال له يا رسول الله اين القاك في الاخرة قال له اما في ثلاثة مواطن فلن تفقدني فيها ابدأ على الحوض اسقي كل مسلم - [00:09:08](#)

على الميزان لما تتأرجح الكفتين والله اعلم اكفة الحسنات ام كفة السيئات ترجح؟ وعلى الصراط ليدعو للناس بالسلامة وبالنجاة رب سلم سلم ويقول في الحديث ان شعار المسلم يومئذ ربي سلم سلم يا رب سلم - [00:09:27](#)

ويبدأ الناس في الاجتياز على الصراط. كل واحد منهم في مكان مظلم يعني ومعه نور عارفين انتم اللي بيدخلوا السينما فتكون القاعة مظلمة هو كل واحد من العالمين معه بطارية كشاف - [00:09:52](#)

ليكشف المكان تعرفون مكان كهذا المكان الذي نجلس فيه مظلم كله. ما عدا المكان الذي تسلط عليه الاضواء للتصوير وهكذا فيكون هذا الكشاف. فاذا ما انتهت الفترة التي وزعت فيها الانوار - [00:10:09](#)

يفاجئ المؤمنون بشيء عجيب وهو انه تقطع الانوار عن المنافقين تظلم المنافق الذي كان في الدنيا يقول انا مسلم وهو ليس بمسلم تطفئ عنه الانوار والكافرون تطفئ عنهم انوارهم والمسلمون منهم نور من له نور مبهر ومن له نور يستضيء ويخبو - [00:10:32](#)

فيجأرون الى الله بالدعاء ويقولون ربنا اتمم لنا نورنا المنافقون يفرعون يقولوا الله اين ذهب النور؟ احنا مش شايفين حاجة. لا نرى شيئاً. اين السبيل؟ اين الطريق ويخافون ان مشوا على الصراط وهم لا يبصرون - [00:11:04](#)

يقعوا في في نار جهنم النور بالنسبة لهم مهم اما كان النور لكم مهما في الدنيا عندما كنتم تغلقون المصاحف ولا تفتحونها آآ فهدوا الى كلمة طب انا النور الذي معي يطفأ - [00:11:24](#)

طب ما اشوف واحد منور واقول له امشي وراك ويعرف الذين يسافرون على الطرق السريعة هذا. سيارته انقطعت فيها النور فيقول لواحد انا سامشي وراء لان النور عندي مطفي فيسير وراءه. فقال المنافقون للمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم - [00:11:46](#) والمنافقون حينئذ في الدنيا كانوا في المسجد معنا في الصلاة لانه منافق يعلن الاسلام فيدخل يصلي او ينفق او او او معنا فمعانا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم. ارجعوا للمكان الذي كانت توزع فيه البطاريات والكشافات. ارجعوا ورائكم فالتمسوا - [00:12:09](#)

ونورا كانت الانوار توزع قبل ذلك بقليل فلما رجع المنافقون وقد اظلمت الانوار معهم ضرب بينهم بسور حاجز هذا السور تذكره ايها الاخوة لان هذا السور سنتكلم عنه مرارا. هذا السور هو الحاجز بين الجنة والنار - [00:12:34](#) هذا السور هو سور الاعراف توروا الاعراف واصحاب الاعراف الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم سيقفون عليه هذا السور هو المكان الذي اصحاب الاعراف سيخاطبون فيه الكفار. ويقولون لهم انتم اهؤلاء الذين اقستمتم لا ينالهم الله برحمة هذا السور بالنسبة - [00:13:00](#)

الوقت القادم من الدار الاخرة مسألة في منتهى الاهمية. فضرِب بينهم بسور له باب باطن هذا الباب او باطن هذا السور باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. هو نفسه السور. ينادونهم المنافقون ينادون المؤمنين - [00:13:28](#) من خلف السور الم نكن معكم الم نكن في الدنيا معكم رايحين وجايين متصدقين مسلمين عندنا دقن وعندنا طاقة بيضا وجلابية بيضا وبنروح الجوامع الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني - [00:13:53](#) غرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور وهو الشيطان الشيطان قعد يلهيكم يقول لك يا واد يا حليوة يا جميل وضب نفسك واخرج واعمل كذا وسوي كذا ورح وقال للمرأة اكشفي انت جميلة. من قال ان ان يغطى الجمال - [00:14:17](#) بماذا تتركين فلانة افضل واجمل وجعل الناس يخرجون بفتنهم ليس كفاية ان تكوني متبرجة. اخلي اكثر هيا الى مسابقات ملكات الجمال سيقيسون الابعاد في الرجل واليد والصدر والشعر هيا الى الشواطئ هيا حتى استعرت نارا - [00:14:42](#) فهي الان على الصراط منتظرة لهذه لهذه النار ان تأخذها هي اختارت وهو اختار الذي مد يده الى الخمر وسمع الاذان فلم لم يشعر انه موجه اليه اصلا لم يشعر ان الاذان شيء يخاطبه ده طقس من الطقوس شغال برة زي بيع العرقسوس ما بيمشي بينادي على العرقسوس ولا بيع العصير ينادي على العصير - [00:15:05](#)

اهو واحد بينادي على ناس يصلوا مش انا حتى نسي انه من ضمن المخاطبين فاليوم يحدث له هذا فينطفئ نور المنافقين ويضرب بينهم وبين المؤمنين بسور له باب باطنه فيه الرحمة - [00:15:33](#) وظاهره من قبله العذاب ويجتاز المؤمنون الصراط ولكن ليست بطريقة واحدة وانما كل منهم بسرعة ها تساوي السرعة التي كان يسير بها في الدنيا على صراط الله المستقيم الله تعالى كان يقول له صل - [00:15:50](#) فيقوم ويتوضأ ويصلي او ينتظر حتى يخرج وقت صلاة الظهر ويجي وقت صلاة العصر ويجي وقت صلاة المغرب وماشية الامور معاه ويركب سلاطين على بعض فهذا الانسان يكون مبطننا والاخر يكون سريعا هو الذي اختار الم اقل لكم اراد الله تبارك وتعالى ان يبين للناس ان الطريقة التي - [00:16:19](#)

كانوا يسيرون بها هي كذلك انسان كان يرى الحرام فيغض بصره. وانسان كانت عينه يغني لها ويقال ابو عيون جريئة. وكانت عينه جريئة على الحرمات منطلقة في في الشهوات وفي العورات - [00:16:46](#) فهذا الانسان الله تعالى يريه هذه الارجحة فمنهم من يمشي على يديه وقدميه. ومنهم من يقع على في النار والعياذ اعوذ بالله ومنهم من تخرج السنة الذهب فتكوي فتكوي وجهه وتكوي آآ رجليه - [00:17:05](#) ومنهم من يشعر بان الصراط تعال شف كده في شهر يوليو واغسطس في الصيف الشديد شف لما الدنيا تكون مولعة حاول تمشي على ايديك ورجليك في الشارع عشرة متر خمسة متر - [00:17:24](#) شوف في الشارع لا اقول في جهنم اقول حاول البس الثورت وامشي على ايديك ورجليك في الشارع مترين لن تستطيع لن تقدر

فاذا لم تكن تستطيع هل تستطيع ان تمشي على الصراط الف سنة - [00:17:40](#)

الف سنة والنار تكوي تكوي الف سنة يحبو على يديه ورجليه يمشي ببطء شديد نوره احيانا يستيقظ ويتقد فيشوف يرى طريقه وحيانا ينطفئ فيخاف يمشي. والا وقع في النار فيقف والنار كل هذا يا اخي انت اخترته في الدنيا - [00:18:00](#)

انت اللي دلوقتي عامل كده انت الان عامل كده انت الان كما اقول ينادى للصلاة تشعر انك مغترب عنها دي مش بتاعتي اصلا. دي بتاعة الشيخ حازم. دي بتاعة الشيخ حسن ده بتاعة دي بتاعة انما انا - [00:18:26](#)

اه ياه الاذان له معنى عندي. انت مش منتبه فيأتي الصراط يوم القيامة محاكاة لهذا الوضع الان ايها الاخوة ادلكم على امور ثلاثة وانا كما قلت لكم امضي امور ثلاثة ان كنتم صادقين اذا كان الانسان يريد ان يفوز فعلا - [00:18:44](#)

اذا كان ناوي يعني باختصار اذا كان ناوي الا يكون من اهل النار تشويه. والنار نزاعة للشوى بتحب تشوي نزاعت كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى تجيبهم - [00:19:06](#)

لذلك الان ان كنتم صادقين فادلكم على امور ثلاثة. ثلاث حاجات ما الذي يثبت الاقدام على الصراط يخليها ما تقعش لا تقع لا تنزل لانه الذي تفلت رجله بيقع في قعر جهنم - [00:19:28](#)

وما الذي يجعل الانسان سريعا على الصراط وما الذي يجعل الانسان محبوسا على الصراط لا يستطيع ان يكمله وان كانت النار تصعد اليه والكلايب تأتيه طبعاً وردت امور لكن ساذكر لكم مثلاً واحداً - [00:19:51](#)

من كل شيء الذي يخاف ان تفلت قدمه فيقع ويريد ان يثبت الله قدميه على الصراط يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الشخص اولاً انا قلت لكم ان ان السبب الاول هو ان يثبت على صراط الله المستقيم في الدنيا - [00:20:16](#)

يثبت عليه ولا يكون من النوع اللي بيقفون لكن ايضاً ورد شف وانظر الى تعليق الله تعالى المسلم بالمسلم الاخر يعني يعلق المسلم بالمسلم الاخر فيقول له من مشى مع مسلم - [00:20:46](#)

ليثبت له حقه او ليثبت له حقه. انسان زلم. فانا امشي معه لاني له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تنزل الاقدام يبقى انا امشي مع مسلم لاني له حقه فيثبت الله سبحانه وتعالى قدمي على الصراط يوم تنزل الاقدام - [00:21:07](#)

طب ده انا النهاردة هخرج انظر الى شخص محتاج شيء انا استطيع ان اساعده واساعده وانتم تعرفون كم من الحقوق تضيع فمن ثبت للناس حقوقهم ثبت الله قدميه على الصراط - [00:21:33](#)

طب السرعة يلد من احسن الصدقة الصراع او حسن جوازه على الصراط يوم القيامة الشخص الذي يتصدق فان الله يجعل اجتيازه الصراط والصدقة مش يعني واحد جاءك في اشارة المرور وقال لك اعطني فاعطه. لأ الصدقة ان - [00:21:49](#)

ابحث عن المستحق المحتاج ورد ان من اجاب ارملة الارملة المسكينة التي كان رجلها وكما يقولون الظل والحيطة والسند ففقدت واصبحت مسئولة عن ابنائها فاذا طلبت شيئا فاعطاها الانسان عطاء فان الله يسرع به سبحانه وتعالى على - [00:22:12](#)

صراط يوم القيامة بقي من الذي يحبس على الصراط يحبس ذكرت لكم ذلك من قبل شاب يتهم واحداً اخر بتهمة هو منها بريء فيقول النبي عليه الصلاة والسلام من رمى مؤمناً - [00:22:36](#)

بتهمة ومنها براء حبس على الصراط يوم القيامة حتى يأتي بما قال وفي رواية من روى مؤمناً بتهمة ليشينه بها لتكون يعني شائنة حبسه الله على الصراط يوم القيامة. ايها الاخوة - [00:23:03](#)

الشعار الصراط شعاره ربي سلم سلم وانت الذي اخترت وهو صراط الله المستقيم وطريق الله القويم وانت ترى عليه ما كنت عليه في الدنيا واذا اجتاز الناس الصراط فلن يصلوا الا الى ابواب النار او ابواب الجنة - [00:23:27](#)

لذلك نحن في لقائنا القادم ان شاء الله فيكون حديثنا حول لحظة وصول الناس المقضي عليهم والمحكوم عليهم الى ابواب النار والى ابواب الجنة ماذا سيحدث من هذه الابواب ماذا سيحدث من الحراس؟ ماذا سيحدث للجنة وللنار من هزة لرؤيتهم؟ ماذا سيحدث

لهم؟ نسأل الله - [00:23:51](#)

عز وجل ان يجعلنا ان اثم ونحن مشايخنا وعلماؤنا وابطاؤنا وامهاتنا ذرياتنا ان يجعلنا جميعاً يا رب العالمين ابناءً وامهاتنا وذرياتنا

ومشايخنا من السعداء والا يجعلنا من المحرومين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عاملنا بما انت اهله - 00:24:21
ولا تعاملنا بما نحن اهله عاملنا بما انت اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهله فانا نبرأ اليك من ذنوبنا
وخطايانا اللهم امين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:50